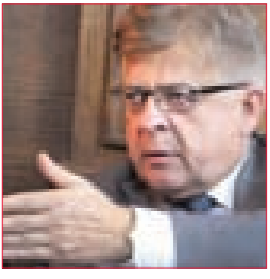




## 2 محليات



زاسيبكين طلب من باسبل التحقيق في تسريب محادثات السفير اللبناني في موسكو

## 3 محليات

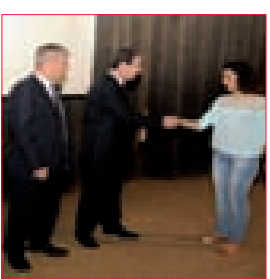


«الوفاء للمقاومة»: الخروج على الوفاق السبب الرئيسي لتضام الأزمة

## 4 اقتصاد

مصرف لبنان؛ لا علاقة لنا بـ«بدك بيت» \$40000

## 7 ثقافة



خليل؛ سورية كانت ولا تزال مصدرا أساسيا للفكر والثقافة والفن

## 9 عرييات



العبادي؛ على العالم شكر العراق لمحاربته الإرهاب

# موسكو: التفاهم النووي مع إيران جاهز 90 في المئة... وواشنطن: التمديد لأيام وارد أردوغان لحرب إبادة ضد الأكراد... وجنبلات يهاجم مشايخ السويداء والجولان انعدام وزن سياسي لبناني... ولا حلول حكومية وتشريعية... ولا تسويات



جانب من الحضور في بيال أمس لإطلاق نداء «25 حزيران»

كتب المحرر السياسي

الأيام الخمسة الباقية حتى بلوغ مهلة الثلاثين من حزيران موعد حسم مصير المفاوضات حول الملف النووي الإيراني، تمر ببرودة عكس السخونة المتوقعة، حيث صار شبه مؤكد الإعلان عن تمديد المهلة حتى الأسبوع الثالث من شهر تموز المقبل، مع الإعلان ضمناً عن تبلور أرضية كاملة وواضحة للتفاهم ومحاوره وبنوده ومتفق عليها بلا توقعات للمفاجآت. فقد أعلنت واشنطن أنّ التمديد التقني لأيام بعد الثلاثين من حزيران ورايداً، بعدما كانت طهران قد أعلنت شيئاً مماثلاً من قبل، وصار واضحاً أن القضايا التي تضمنتها الاتفاق الإطار الموقع في نهاية آذار الماضي بين إيران ودول I+5+1 قد أنجزت صياغتها بتوافق تامّ بالكامل، وأنّ النقاش حول القضايا المستجدة، مثل المطالبة بتفتيش المنشآت العسكرية الإيرانية واستجواب العلماء الإيرانيين، قد تمّ التوصل لمخارج بصددها، باعتبارها قضايا من خارج الملف النووي، ويفترض بلوغها تبلور شكوك مبنية على معطيات كافية لدى وكالة الطاقة الذرية تستدعي التوجه لمجلس الأمن الدولي الذي سيصير الجهة المرجعية للملف النووي من الزاوية السياسية بتراضي الفراق جميعاً بعد توقيع التفاهم، وتصير صلاحية المجلس في ضوء المعطيات أن يقرّر التوجه لمخ الوكالة في هذه الحالة للتفويض والصلاحية اللازمين لمثل هذه الخطوات، أو الرفض أو وضع ضوابط وشروط محددة لحالات بعينها.

ما تبقى هو صياغة هذه التفاهات النهائية من جهة ومن جهة مقابلة

حسم الأليات التفصيلية لرفع العقوبات التي تشترط إيران تبلورها مكتوبة لترضى منح تأشيرة وفدها المفاوضات على النصوص المتفق عليها، ومنحها صفة الاتفاق المبدئي قبل التوقيع، وهذا ما حدا بناثب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف للقول، إنّ نصّ الاتفاق النهائي بين إيران والدول الست الكبرى منجز وجاهز بنسبة 90 في المئة، موضحاً أنّ هذه النسبة لا تطاول فقط حجم النصوص المنجزة قياساً للحجم الإجمالي للاتفاق، بل طبيعة ونوعية المواضيع التي تمّ التوصل لتفاهات نهائية مكتوبة حولها ودرجة أهميتها، ليمكن القول أنّ الباقي لبلوغ النهاية السعيدة هو قطع 10 في المئة من الطريق فقط.

هذا المسار الإيجابي يترك الكثير من التبريد الإستراتيجي للتوترات الكبرى في المنطقة والعالم كاتجاه وخيارات، لكنه يشعل الجبهات للإسراع بحمل الأوراق وتسجيل النقاط، ويصيب المتضررين من التفاهم بهستيريا تدفعهم للتصعيد على كل جبهة وفي كل اتجاه، ولهذا شهدت الجبهات العسكرية في سورية والعراق تصعيداً استثنائياً في كل مكان.

التحوّلات الأبرز، كانت انتفاضة الرئيس التركي رجب أردوغان وحزبه على الأكراد في سورية بعد نجاحهم في التقدّم في تل أبيض وريف الرقة، فكانت عمليات التفجير التي شنها انتحاريو «داعش» ضدّ التجمعات الكردية في عين العرب كوباني على دفعات أشبه بحرب إبادة أرادت رسم خط أحمر للمليشيا الكردية، من البوابة التركية (النتمة ص6)

## نقاط على الحروف

### الآن بدأت حرب بوتين

ناصر قنديل

يعتقد كثيرون أنّ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين دخل المواجهات التي شهدتها العالم خلال العقد الأخير، وهو يسعى في كل مرة لتفادي هذه المواجهة أو تلك، حتى يجد نفسه مضطراً للتورط فيها رغمًا عنه. ويبيّن هؤلاء اعتقادهم على أنّ روسيا ليست بقدرة مواجهة حرب استنزاف مع أميركا. ويعتقد كثيرون أنّ موسكو بنت خطتها على تبني سقف منخفضة لمطوحاتها العالمية بما لا يصطدم مع الخطوط الحمراء التي رسمتها واشنطن، فكانوا في كل مرة تبدو واشنطن قد حزمت أمرها على ترسيخ معادلة معينة بصفتها مصلحة عضوية أو إستراتيجية لها، يتوقعون انكفاء روسيا من ساحة الاشتباك. ولذلك كان جميع هؤلاء يصيّبهم الذهول عندما يتلمّسون عنادا روسيا وتصميماً على المواجهة في الختام من جهة، ويرون في المقابل تردداً روسيا في البدايات وسعياً للبحث عن المخارج الممكنة في منتصف الطريق من جهة أخرى، فيحارون في فهم حقيقة الخيار الذي تقوم عليه إستراتيجية الرئيس بوتين.

في الأزمات التي نشبت في العالم حديثاً، كان الملف النووي الإيراني، وكانت الحرب على سورية وتلتها الحرب الأوكرانية، ومؤخراً حرب اليمن، وفي كل واحدة منها كانت موسكو تبدو مترددة في تبني موقف حاسم في البدايات، متقدّمة بالمشاريع الواسطة لأسترضاء الموقف الأميركي الحادّ وإبعاده ما أمكن عن الخيار العسكري، المباشر أو غير المباشر، سواء كانت أداة الخيار العسكري المفترضة أميركية أو محمية أميركية أو تحت الرعاية الأميركية. وكانت ساحة التردد تظهر في كيفية التصرف الروسي في مجلس الأمن، سواء بالسعي المتواصل للوصول لمواقف مشتركة تتضمّن تنازلات متبادلة، أو أحياناً بقبول تعديل يلغي الطابع العدواني لقرارات تمسّ من يفترض أنهم حلفاءها في هذه الحروب ولكنها تجعل بلا أنياب، ولا تلجأ إلى الفيتو إلا مرغمة وبعد طول أناة. وفي قلب ساحات المواجهة يبقى شعار روسيا هو السعي لحل سياسي للآزمات، وما يتضمّن الحل السياسي من تنازلات وتسويات.

من ينظر إلى الخريطة ومواقع ساحات الحرب فيها وعليها، يعلم أنّها ساحات مصير إستراتيجي أميركا، من جهة، وأنّها من جهة أخرى، تغطي الجغرافيا التي تحدد مصير الزعامة الأميركية في العالم، من إيران وملفها النووي، إلى سورية وموقعها المتوسطي، وأوكرانيا وموقعها على فم أوروبا وبوابتها إلى روسيا وجوارها، وانتهاءً باليمن بوابة الخليج والبحر الأحمر معاً، حيث من قلب آسيا إلى المتوسط وأعلى آسيا انتهاءً بالخليج، تدور رحى حروب الزعامة الأميركية بعد فشل الحروب الإمبراطورية التي دارت على أطراف ساحات الحروب الراهنة في كل من العراق وأفغانستان وانتهت بفشل أميركي ذريع. ويلفت المتابع قبل النظر إلى ماهية الأداء الروسي في هذه الحروب، أنّها هي الأخرى تنتهي بفشل أميركي مماثل، فضضطر أميركا للدخول في تفاهم نووي مع إيران، وتجد حربها على سورية (النتمة ص6)

## بوتين يطالع على نتائج «رباعية النورماندي»



قدم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف تقريراً مفصلاً حول نتائج الاجتماع الأخير لـ«رباعية النورماندي» للرئيس الروسي فلاديمير بوتين وأعضاء مجلس الأمن في البلاد. وشارك لافروف مساء الثلاثاء الماضي في محادثات لـ«رباعية النورماندي» (أوكرانيا وروسيا وألمانيا وفرنسا) والتي جرت في باريس على مستوى وزراء الخارجية، إذ ركزت المناقشات على كيفية تطبيق اتفاقات مينسك السلمية الخاصة بتسوية النزاع المسلح في شرق أوكرانيا. وقال ديميتري بيسكوف الناطق الصحافي باسم الرئاسة الروسية، إن الرئيس بوتين بحث مع أعضاء مجلس الأمن الروسي القضايا الملحة في السياسة الداخلية والخارجية لروسيا واستمع إلى تقرير وزير الخارجية حول نتائج اجتماع «رباعي النورماندي».

وأردف: «أعرب وزير الخارجية عن أسفه على خلفية عدم إيداء كيف حتى الآن الاستعداد لتسوية الوضع في جنوب شرقي البلاد عن طريق حوار مباشر مع منطقة دونباس». وأضاف بيسكوف أنّ لافروف ذكر أيضاً أنّ المحادثات في باريس جرت أيضاً على خلفية القضية المتعلقة بالإنشاء عن سيرغي شويغو ومديرا جهاز الأمن الفيدرالي الكسندر بورتنيكوف (النتمة ص6)

أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أن لا أحد يستطيع قهر إرادة المصريين ما داموا متحدين، ولأنه لن يكون أقوى من اتخاذ قرار 30 حزيران منذ عامين. وقال، خلال إقتر الأسرة المصرية الذي نظمته رئاسة الجمهورية، إن أي شخص يرغب في العيش بسلام وأمان وسعداً أهلاً وسهلاً به، شنددا على أن أي شخص يرغب في الإقدام على أي شيء آخر يضر بمصر لن يستطيع لأن مصر بلدنا كلنا وأرضنا كلنا.

وشدد السيسي على أن ما قبل 25 كانون الثاني لن يعود مرة أخرى، ولن يستطيع أحد أن يعود بالمصريين للخلف مرة أخرى، مشيراً إلى أن المصريين مروا بتجربة صعبة.

وأكد ضرورة وحدة المصريين وتقبلهم بعضهم بعضاً، مستشهداً بالقرآن الكريم «واعصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا».

وحول الانتخابات البرلمانية قال السيسي: إنه كان حريصاً على إجرائها في آذار الماضي لإنجاز الاستحقاق، مؤكداً إجراءها خلال الشهر القليل المقبل قبل نهاية العام. وطالب الرئيس المصريين وجميع القوى السياسية باختيار من يمثلهم في البرلمان بعناية من أجل مصلحة البلاد، مشيراً إلى أنه إذا لم يتم اختيار البرلمان المقبل بمنتهى التجرد والوعي فسيدفع المصريون الثمن.

وأشار مصدر أمني إلى أنّ هذه المناطق تشهد عمليات أمنية موسعة، وانطلقت صباح أمس القوات الأمنية تاحرق مجموعات مسلحة إضافة إلى البحث عن مطلوبين أمنيًا.

وكان مسلحان قتلوا وأصيب خمسة آخرون بجروح في هجوم شنّه مسلحو «داعش» على قاعدة للقوات المتعددة الجنسيات في شمال سيناء.

## واشنطن: روسيا تريد تدمير الناتو!

في الوقت الذي تنتشر فضائح التجسس الأميركي على الحلفاء الألمان والفرنسيين، تواصل واشنطن بث الرعب في أوروبا تحت مزاغمة سعي روسيا لتدمير الناتو، واستعداد الدول الأوروبية ضد موسكو.

أسفر اليوم الأول من لقاء وزراء دفاع حلف الناتو في بروكسيل عن زيادة تعداد قوات الرد السريع للحلف من 13 ألفاً إلى 40 ألف جندي، وتوسيع صلاحيات القيادة العامة لقواتها المتحدة في أوروبا، وكذلك إنشاء هيئات أركان في 6 دول شرق أوروبا (لاتفيا وليتوانيا واستونيا ورومانيا وبولندا وبلغاريا)، بل وأعلن رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية الجنرال مارتن ديميسي أنّ الولايات المتحدة قد تنتشر قوات إضافية، تشمل قوات برية، للنااتو إذا تجاوزت الأزمات قدراته.

غير أنّ الأخطار في الحملة الأميركية - الأوروبية الحالية، هو إصرار واشنطن على «شيطنة» روسيا، فخلال وجوده في برلين، عشية لقاء بروكسيل، أدلى أشتون كارتر بأحد أهم وأخطر التصريحات، قائلاً: «إن روسيا تسعى لتدمير حلف الناتو».

## تونس: تعزيزات أمنية مع ليبيا

أكد المتحدث باسم وزارة الدفاع التونسية بلحسن الوسلاتي أمس تأمين الحدود الشرقية مع ليبيا عسكرياً وأمنياً تحسباً لتهديدات محتلمة.

ونفى الوسلاتي في تصريحات لوكالة تونس أفريقيا للأنباء وجود تهديد من الجانب الليبي للتراب التونسي، وقال إنه تم وضع هذه الإجراءات للتصدي لأي تهديد طارئ وصد أي اختراق محتمل.

وحول خطر امتداد المعارك المحتملة بين الأطراف الليبية المتنازعة إلى الأراضي التونسية، استبعد المتحدث إمكانية حدوثه، مشيراً إلى أنّ الجيش التونسي عزز من عمليات المراقبة البرية والبحرية إلى جانب طلعات جوية على طول الشريط الحدودي بين تونس وليبيا.

وباتت تونس في واجهة الصراع بين الفصائل الليبية على السلطة من جهة، وتهديد التنظيمات الإرهابية على غرار تنظيم «داعش» الذي بات قريباً من الحدود التونسية من جهة ثانية، كلها عوامل تضع تونس على صفيح ساخن بسبب الأزمة المستعرة في ليبيا منذ 4 سنوات.

وهو ما حدث مؤخرًا، حيث أجتلت الخارجية التونسية في وقت سابق كامل موظفيها من قنصليتها بطرابلس في أعقاب أزمة الرهائن الدبلوماسيين الذين احتجزوا على أيدي مليشيات مسلحة رداً على اعتقال السلطات التونسية القيادي بقوات فجر ليبيا وليد القلبين.

## صواريخ يمنية تدك مواقع سعودية

قال مصدر عسكري يمني أنّ قوة الإسناد الصاروخي للجيش واللجان الشعبية تواصل دك معسكرات ومواقع سعودية بمئات الصواريخ والقذائف المدفعية.

وأوضح المصدر في تصريح خاص لـ «وكالة مرصد» أنّ قوة الإسناد الصاروخي قصفت موقع الدود العسكري في نجران والمواقع المجاورة له بـ 12 صاروخاً فيما تم قصف معسكر «نهوة»، بـ 8 صواريخ غراد.

كما أضاف بأنه تم قصف موقع المعطاب العسكري ومواقع خلف مدينة الخوبة في جيزان بـ 12 صاروخاً وعشرات القذائف المدفعية ما أدى إلى تدمير مواقع وتحصينات الجنود السعوديين وفرارهم منها.

كما قصفت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية مواقع جبل الدخان والمواقع المجاورة له في جيزان بـ 20 صاروخاً فيما تم قصف معسكر «العام» في ظهران الجنوب بـ 36 صاروخ غراد.

وأضاف المصدر أنّ مواقع الملحة والبيضاء وسلعة تم دكها بـ 23 صاروخ كاتوشا فيما تم قصف موقعي الدود والدخان بقذائف المدفعية. وأكد المصدر أنّ رجال الجيش واللجان الشعبية استهدفوا عربة «بي أم بي» في موقع العمود العسكري ما أدى إلى إعطابها واحتراقها.

(التفاصيل ص14)

تشيلي تجرد أوروغواي من اللقب... والأرجنتين أمام اختبار قوي بمواجهة كولومبيا

المبعوث الدولي إلى اليمن؛ مؤتمر جنيف لم يفشل

ستولتنبرغ؛ اتفاقات مينسك تمثل أفضل أساس لتسوية النزاع في شرق أوكرانيا

طهران؛ إذا بقي إبهام أو غموض سنوافق على تمديد المفاوضات النووية